عرب وعالم

أوباما يصف إسرائيل «بالمعجزة» ويتعهد بدعمها

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/كارين بوهان وآدم انتوس:
تعهد باراك أوباما المرشح الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الأمريكية بتقديم دعم قوي لإسرائيل خلال زيارة للقدس أمس الأربعاء واصفا الدولة العبرية بالمعجزة.

وقال أوباما الذي يسعى إلى تهدئة قلق بعض الناخبين اليهود الأمريكيين فيما يتعلق بسياسته إزاء إسرائيل في تصريحات للصحفيين إنه يأمل أن يساعد في إحلال السلام في الشرق الأوسط.

وتابع «أنا هنا في هذه الجولة لتأكيد من جديد العلاقة الخاصة بين إسرائيل والولايات المتحدة والتزامي بأمن إسرائيل وأملي أن أتمكن من العمل كشريك فعال سواء.. كسناتور أو كرئيس في إحلال سلام دائم في المنطقة» .

ووصف سناتور إيلينوي الذي التقى بالرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس إسرائيل بأنها «معجزة تكشفت» منذ إعلان قيامها قبل 60 عاما. ووضع في وقت لاحق وهو يرتدي قلنسوة يهودية إكليلا من الزهور البيضاء في متحف ياد فاشيم التذكاري الذي يكرم ضحايا محارق النازية.

وكتب في سجل الزوار في المتحف «ليأتي أولادنا إلى هنا ويعرفوا هذا التاريخ حتى يمكنهم ضم صوتهم لشعار (لن يحدث ثانية).

والتقى أوباما بوزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك وزعيم حزب ليكود اليميني المعارض بنيامين نتنياهو وسيجري محادثات لاحقا مع وزيرة الخارجية تسيبي ليفني ورئيس الوزراء إيهود أولمرت الذي قد يرغم على التنحي عن منصبه إذ يواجه مزاعم فساد. وتحاشى أوباما القيام بزيارة تحظى بتغطية إعلامية كبيرة للضفة الغربية وهو ما قد يبعد الناخبين اليهود الذين يحتاجهم في انتخابات الرئاسة ولم يدل بأي تصريحات بعد اجتماع استمر لمدة ساعة مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء سلام فياض.

وانتشر مئات من ضباط الأمن الفلسطينيين الذين يرتدون الخوذة ويحملون بنادق آلية في شوارع رام الله بالضفة الغربية المحتلة أثناء توجه أوباما بالسيارة من مدينة القدس إلى هناك. ومر موكبه بسياراته السوداء بالجدار العازل الإسرائيلي في الضفة الغربية والمستوطنات اليهودية على التلال.

وكان المفاوض الفلسطيني صائب عريقات قال في وقت سابق إنه يأمل أن يتوصل الفلسطينيون وإسرائيل إلى اتفاق بخصوص إقامة دولة فلسطينية بحلول الوقت الذي ينهي فيه الرئيس الأمريكي جورج بوش فترة رئاسته في يناير عام 2009 . وأضاف أنه إذا لم يتحقق ذلك فيأمل أن يسير الرئيس المقبل في نفس المسار لإحلال السلام.

وكان أوباما الذي يواجه المرشح الجمهوري جون مكين في انتخابات الرئاسة الأمريكية في نوفمبر أغضب الزعماء الفلسطينيين عندما قال الشهر الماضي إن القدس يجب أن تكون عاصمة إسرائيل «غير المقسمة».

ويريد الفلسطينيون أن تكون القدس الشرقية العربية التي احتلتها إسرائيل في حرب 1967 عاصمة الدولة الفلسطينية في المستقبل. ولكن أوباما قال في وقت لاحق إنه «أساء التعبير» عندما أدلى بهذه التصريحات.

وتوقف أوباما أمس الأربعاء في مستوطنة سديروت الإسرائيلية القريبة من الحدود مع قطاع غزة. وكان مكين زار سديروت في مارس إلا أنه لم يزر الضفة الغربية. والهجمات الصاروخية عبر الحدود والعمليات العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة تراجعت بشكل كبير منذ تهدئة توسطت فيها مصر الشهر الماضي.

ووصل أوباما لإسرائيل بعد ساعات من حادث صدم فيه فلسطيني يقود جرافة سيارات في شارع مزدحم في القدس الغربية قرب الفندق المقرر أن يقيم فيه أوباما. وأصاب المهاجم 16 شخصا على الأقل أحدهم إصابته بالغة قبل أن يقتل بالرصاص.

وقال مساعدون إن في ياد فاشيم التقى أوباما بضابط شرطة إسرائيلي أطلق النيران مع آخرين على سائق الجرافة.

أوباما

بسبب إخلاله بالمكونات الثلاث للبلاد ومصالحها

الرئيس العراقي يرفض المصادقة على قانون الانتخابات المحلية

بغداد/14 أكتوبر/رويترز:
قال بيان صادر عن مكتب الرئيس العراقي جلال الطالباني أمس الأربعاء أن الرئيس رفض المصادقة على قانون الانتخابات المحلية الذي مرره مجلس النواب العراقي الثلاثاء منتقدا الطريقة التي اتبعها المجلس في تمرير القانون.

وقال البيان إن الرئيس الطالباني «الذي اهتدى في سلوكه السياسي المسئول بقاعدة التوافق بين المكونات الثلاث ومصالحها التي تعكس المصالح الوطنية العليا والتمسك بالدستور وروحه لا يستطيع التجاوب مع قانون يخل بذلك ويتجاوزه ويفرغه من محتواه الأساسي ويخرق الدستور خرقاً صريحا» .

وأضاف البيان «إن الرئيس وهو لا يوافق على مثل هذا القانون الذي صوت عليه 127 نائباً لا يمثلون نصف البرلمان تحدوه الثقة بأن مجلس الرئاسة لن يمرره انطلاقاً من الثابت الوحيد في الدستور والعملية السياسية والمتمثل بالتوافق كقاعدة للعمل المشترك وللعراق الجديد الديمقراطي» .

وكان مجلس النواب العراقي صادق أمس الأول الثلاثاء على قانون الانتخابات المحلية وسط احتجاجات شديدة من النواب الكرد الذين انسحبوا من قاعة المجلس ورفضوا المشاركة بالتصويت على القرار.

ونص القانون على استثناء مدينة كركوك من الانتخابات القادمة على أن يحدد لها موعد أخر في وقت لاحق وتضمن القانون فقرات تضمن إجراء الانتخابات بطريقة تضمن توزيع المقاعد بين المكونات الرئيسية التي تعيش في المدينة وهي العرب والكرد والتركمان بطريقة متساوية، كما أوصى القانون بتشكيل لجنة برلمانية مهمتها تقصي الحقائق في المدينة قبل إجراء الانتخابات للبحث في التجاوزات التي حصلت في المدينة ومنها التغييرات الديمغرافية التي يُتهم الكرد بالوقوف وراءها منذ ابريل من العام 2003. ومرر مجلس النواب العراقي على القانون الذي أجل أكثر من مرة والذي يعتبر احد أربعة قوانين يعتقد أن تشريعها سيساعد كثيرا على تعزيز المصالحة في البلاد بالأغلبية وبطريقة التصويت السري وخاصة على الفقرة المتعلقة بانتخابات كركوك.

واعترضت القائمة الكردية وعدد أخر من النواب على طريقة إجراء التصويت بطريقة سرية واعتبرته إجراء مخالفا للدستور.

وقال البيان أن القانون مرر «بالضد من مبدأ التوافق الوطني وبالاعتماد على خرق دستوري بالغ الخطورة يمكن أن ينعكس سلبا على ما تحقق وما يؤمل له أن يتحقق» .

وأضاف البيان أن الرئيس يتطلع «إلى موقف مسئول من القيادات السياسية ورؤساء الكتل البرلمانية يصحح هذا الخلل الدستوري والسياسي الذي مرر بدوافع فئوية ضيقة ويعيد الثقة إلى مناخ العلاقات بين الأطراف والمكونات الثلاثة في البلاد.»

ووصف البيان القانون بأنه «يكرّس الانعزال القومي والطائفي ويشدد على نزعتيهما ويوسع دائرة التطرف والانغلاق.»

وكانت حكومة إقليم كردستان قد طلبت أمس الأربعاء من الرئيس العراقي عدم المصادقة على القانون ووصف بيان صادر عن الناطق باسم حكومة كردستان عملية تمرير القانون من قبل مجلس النواب بأنها «مشاريع مشبوهة.. تخدم أجندات غير عراقية هدفها عرقلة المسيرة الديمقراطية الوطنية وعملية انتخاب مجالس المحافظات وهي محاولة لتعطيل العملية السياسية برمتها» .

وطالب الناطق «جميع الأحزاب و القوى والأفراد من أبناء إقليم كردستان الوقوف صفا واحدا لإفشال هذه المؤامرة الخطيرة» .

وينص الدستور العراقي على وجوب مصادقة مجلس الرئاسة المكون من الرئيس وهو كردي ونائبيه احدهما شيعي والأخر سني على القوانين التي يقوم مجلس النواب بتشريعها لتأخذ صفة الشرعية.

الرئيس العراقي جلال الطالباني

أشاد بالمشاركة الأمريكية في المحادثات

الرئيس الإيراني: المبعوث الأمريكي أبدى احتراما تجاه إيران

طهران/14 أكتوبر/زهرة حسينيان:
أشاد الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد أمس الأربعاء بالمشاركة الأمريكية في المحادثات التي جرت الأسبوع الحالي مع طهران بشأن برنامجها النووي المتنازع عليه واصفا إياها «بالخطوة الإيجابية» وأشار إلى أن الولايات المتحدة خصم إيران اللدود أبدت احتراما.

وتابع في كلمة أذاعها التلفزيون على الهواء مباشرة «أنصحكم بعدم إفساد هذه الخطوة الإيجابية... باستخدام لغة أوقات الاستعمار والبلطجة.»

ولكن الرئيس الإيراني الذي كان مجاملا بشكل غير معتاد في تصريحاته عن ممثل الولايات المتحدة التي يشير إليها كبار رجال الدين الإيرانيون «بالشيطان الأعظم» أوضح من جديد أن طهران لن توقف أنشطتها النووية التي يشتبه الغرب في أنها تهدف إلى تصنيع قنابل.

وفي اجتماع يوم السبت مع كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين في جنيف منحت القوى العالمية الكبرى الست إيران مهلة أسبوعين للرد على طلبها بأن تكبح إيران أنشطتها النووية وإلا ستواجه عقوبات أشد.

وقال أحمدي نجاد في مدينة يسوج الجنوبية «إذا تخيلتم أن بعض التهديدات والعقوبات والضغط يمكنها جعل الأمة الإيرانية تتراجع فأنتم ترتكبون من جديد خطأ.»

وفي تحول في السياسة انضم الدبلوماسي الأمريكي وليام بيرنز إلى خافيير سولانا منسق السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي ومبعوثي الصين وروسيا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا لحضور اجتماع استمر لمدة يوم واحد في جنيف في 19 يوليو.

وقالت بعض وسائل الإعلام الإيرانية إن هذا انتصار لإيران.

ولكن وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس قالت يوم الإثنين إن إيران تماطل وعليها تقديم «رد جاد» خلال مهلة الأسبوعين التي حددتها القوى الكبرى التي عرضت حزمة حوافز تجارية وتقنية إذا أوقفت طهران تخصيب اليورانيوم.

وأضافت أن المبعوث الإيراني في محادثات يوم السبت وهو كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين سعيد جليلي تناول أمورا ثانوية بدلا من مناقشة القضايا المحورية في الحوافز المقدمة من الدول الست، إلا أن أحمدي نجاد قدم تقييما أكثر تفاؤلا ووصف المحادثات في جنيف أنها «جيدة»، وأضاف أن إيران تريد مفاوضات ولكنه حث القوى الكبرى على أن تعامل بلاده باحترام ودون توجيه تهديدات.

وفي إشارة لبيرنز قال أحمدي نجاد «ممثلهم (الولايات المتحدة) في الاجتماع تحدث بأدب وبطريقة محترمة واحترم الأمة الإيرانية وهذه خطوة إيجابية.»، وأضاف موجها الحديث لواشنطن «اتخذت خطوة إيجابية تجاه الاعتراف بحق الأمة الإيرانية.. تجاه العدل وإصلاح صورة أمريكا في العالم وتجاه جذب انتباه الأمة الإيرانية.»

وتدرس واشنطن ما إذا كان يمكن فتح قسم لرعاية المصالح في طهران والذي سيسمح باتصالات دبلوماسية وان كان يقل عن إقامة علاقات دبلوماسية.

ونشرت صحيفة (نيويورك تايمز)الأمريكية تفاصيل وثيقة قالت إن إيران قدمتها في جنيف تدعو لعقد ثلاث جولات من المحادثات مع سولانا وأربع جولات أخرى على الأقل على مستوى وزاري.

ولم تشر إلى دعوة إيران إلى تجميد أنشطتها النووية مقابل وقف الخطوات تجاه فرض الأمم المتحدة لمزيد من العقوبات على طهران وهو ما اقترحت القوى الكبرى إعداده من أجل المحادثات الرسمية.

ووفقا للتقرير الذي نشر على موقع صحيفة (نيويورك تايمز) على الانترنت أمس الأول الثلاثاء قالت الوثيقة الإيرانية «ستمتنع الأطراف عن الإشارة إلى أو مناقشة قضايا متشعبة يمكن أن تعوق إحراز تقدم في المفاوضات.»

وتقول إيران إن أنشطتها النووية سلمية وتهدف إلى توليد الكهرباء حتى تتمكن البلاد وهي رابع أكبر منتج للنفط الخام في العالم من تصدير المزيد من إنتاجها من النفط والغاز.

واستبعدت إيران مرارا تعليق تخصيب اليورانيوم وهو ما تطالب القوى الكبرى إيران بأن تقوم به قبل بدء أي مفاوضات رسمية. ويمكن لتخصيب اليورانيوم توفير الوقود اللازم للاستخدام في محطات الطاقة ولكن إذا جرى تخصيبه بمعدل أكبر يمكن استخدامه كمادة في تصنيع الأسلحة.

الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد

زار دارفور ووعد بمزيد مشروعات المدارس والمياه والكهرباء

البشير: الكل يعرف أن مظالم كثيرة وقعت لكننا سنوفر الاستقرار

الخرطوم/14 أكتوبر/اوفيرا مكدوم:
في لفتة تحد زار الرئيس السوداني عمر حسن البشير دارفور أمس الأربعاء وهي أول زيارة يقوم بها للإقليم الواقع بغرب البلاد منذ أن وجه له الادعاء في المحكمة الجنائية الدولية تهمة ارتكاب جرائم حرب.

وشارك البشير أهل دارفور الرقص على دقات الموسيقى التقليدية وردد شعارات إسلامية وألقى خطابا أمام الآلاف من سكان دارفور في الفاشر عاصمة الإقليم وقوبلت وعوده بالسلام والتنمية بتهليل الحشود التي حاولت الاقتراب منه.

وقال البشير في خطاب نقله التلفزيون على الهواء أن الكل يعرف أن مظالم كثيرة وقعت في دارفور لكن من اليوم الأول تعمل الحكومة السودانية على توفير الاستقرار لكل شعب دارفور.

وأعرب عن رغبته في أن يبعث رسالة للعالم مفادها أن شعب السودان شعب سلام وانه يريد السلام وان إدارته هي الوحيدة القادرة على تحقيق السلام في دارفور.

ووعد البشير أهل دارفور بمزيد من المدارس والجامعات ومشروعات المياه وشق الطرق وربطهم بشبكة الكهرباء قريبا لتنتهي مشاكلهم المستمرة مع انقطاع الكهرباء.

وحمل متمردون من غير العرب في دارفور الإقليم النائي في غرب السودان السلاح ضد حكومة الخرطوم واتهموها بالإهمال عام 2003 وعبأت الحكومة السودانية ميليشيا غالبيتها من العرب اتهمت بارتكاب فظائع منها القتل والاغتصاب والسلب والنهب.

ووصف البشير طلب مدعي المحكمة الجنائية الدولية بإلقاء القبض عليه بأنه مؤامرة أجنبية.

وفي إشارة إلى لويس مورينو اوكامبو مدعي المحكمة الجنائية الدولية قال البشير إن «كلمات اوكامبو» لن تعطل إدارته عن القيام بعملها.

ولم يتخذ البشير موقفا عنيفا ردا على الاتهامات التي وجهها له المدعي كما خشيت الأمم المتحدة لكنه شكل جبهة متحدة مع أحزاب المعارضة وسعى للحصول على تأييد إقليمي وأبدى تمسكه بمحادثات السلام في دارفور، كما تعهد بالمضي قدما في تطبيق اتفاق السلام بين شمال وجنوب السودان ووقع قانونا انتخابيا هاما بعد ساعات معدودة من توجيه الاتهامات له يوم 14 يوليو الجاري.

وأعلن سلفا كير رئيس جنوب السودان انه على المحكمة الجنائية الدولية أن ترجئ الاتهامات الموجهة للبشير بارتكاب جرائم حرب في دارفور لإعطاء وقت كاف لتنفيذ اتفاق السلام مع المتمردين السابقين في جنوب البلاد.

وفي أول تعليق من جانبه على اتهام البشير بارتكاب جرائم حرب وإبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية حث كير المحكمة الجنائية الدولية التي تتخذ من لاهاي مقرا لها على إرجاء القرار.

واتهم مدعي المحكمة الجنائية الدولية الرئيس السوداني بتدبير حملة للإبادة الجماعية أدت إلى مقتل 35 ألفا إضافة إلى 100 ألف ماتوا موتا بطيئا وتشريد 2.5 مليون.

وقال كير وهو النائب الأول لرئيس السودان للصحفيين الليلة قبل الماضية أثناء توجهه إلى أوغندا «لا حاجة للتعجل في مثول الرئيس السوداني أمام المحكمة الجنائية الدولية.»

وأضاف «صدر الإعلان لكن يجب إعطاء فسحة من الوقت للتشاور مع أفريقيا وباقي العالم، يجب أن يسمح للحكومة السودانية بتنفيذ الاتفاق الذي وقع مع حكومة جنوب السودان والتفاوض مع القوى التي تقاتل في دارفور.»

وكرر كير نفس الدعوة التي رددها زعماء أفارقة آخرون ومجلس السلام والأمن في الاتحاد الإفريقي الذي طلب من الأمم المتحدة يوم الاثنين الماضي إرجاء الاتهام لمدة عام.

وأعلنت جامعة الدول العربية أمس الأول الثلاثاء أن السودان وافق على محاكمة أي شخص يشتبه في انه ارتكب جرائم في دارفور أمام المحاكم السودانية وان يسمح لمراقبين من الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية بمتابعة العملية القضائية.

وأثارت الأزمة بعد أن وجه المدعي في المحكمة الجنائية الدولية اتهامات للبشير مخاوف على عملية السلام الهشة في السودان أكبر الدول الإفريقية حجما.

ووقعت الخرطوم ومتمردون في جنوب السودان الغني بالنفط معاهدة سلام عام 2005 أنهت أكثر من 20 عاما من الحرب الأهلية التي أودت بحياة مليوني شخص.

ومنذ ذلك الحين تجاهد حكومة الجنوب والخرطوم لتنفيذ بروتوكولات تقسيم السلطة والثروة.

الرئيس السوداني عمر الشير خلال زيارته لدار فور

عواصم العالم

أوباما.. إيران «خطر مميت» إذا تسلحت نوويا

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/رويترز:
قال المرشح الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الأمريكية باراك أوباما أمس الأربعاء أن إيران ستمثل «خطرا مميتا» إذا تسلحت نوويا وإنه ينبغي للعالم أن يمنعها من الحصول على سلاح ذري.

وقال أوباما للصحفيين بعد زيارة لمستوطنة سديروت الإسرائيلية القريبة من حدود قطاع غزة «إذا تسلحت إيران نوويا فستمثل خطرا مميتا وينبغي للعالم أن يمنعها من الحصول على سلاح نووي».

أوروبا تهدد بطلب تأشيرات من دبلوماسيين أمريكيين

بروكسل/14 أكتوبر/رويترز:
قالت المفوضية الأوروبية أنها ستقترح إجبار الدبلوماسيين الأمريكيين على طلب الحصول على تأشيرات دخول لدول الاتحاد اعتبارا من أول يناير عام 2009 إلا إذا سمحت واشنطن للمواطنين الأوروبيين بدخول الولايات المتحدة دون تأشيرات.

وقالت المفوضية وهي الجهاز التنفيذي للاتحاد الأوروبي «لم يتحقق تقدم ملموس فيما يتعلق بالولايات المتحدة رغم كل الجهود التي تبذلها المفوضية والدول الأعضاء» .

وأضاف البيان «مازال مواطنو 12 دولة في الاتحاد الأوروبي يحتاجون تأشيرة دخول لدى سفرهم إلى الولايات المتحدة، «ولذلك ستقترح المفوضية اتخاذ إجراءات للرد.. على سبيل المثال التطبيق المؤقت لطلب تأشيرة الدخول بالنسبة لمواطنين أمريكيين يحملون جوازات سفر دبلوماسية أو رسمية وعسكرية اعتبارا من أول يناير عام 2009 إذا لم يتحقق تقدم» .

رفض استئناف متآمرين لشن تفجيرات في بريطانيا

لندن/14 أكتوبر/رويترز:
خسر خمسة بريطانيين صدرت عليهم أحكام بالسجن مدى الحياة لإدانتهم بالتخطيط لتفجيرات في بريطانيا على غرار هجمات القاعدة الاستئناف المقدم من جانبهم أمس الأربعاء.

وصدرت في ابريل عام 2007 أحكام بالسجن مدى الحياة على عمر الخيام وانتوني جارسيا وجواد أكبر ووحيد محمود وصلاح الدين أمين بعد إدانتهم بالتخطيط لشن هجمات على أهداف تتفاوت ما بين نواد ليلية وقطارات ومراكز للتسوق.

وقال الادعاء أنهم كانوا يخططون لاستخدام 600 كيلوجرام من مخصبات نترات الامونيوم لتصنيع قنابل انتقاما من بريطانيا لتأييدها الولايات المتحدة بعد الهجمات التي تعرضت لها واشنطن ونيويورك في سبتمبر عام 2001 .

وقضى ثلاثة قضاة في محكمة استئناف لندن أمس الأربعاء بتأييد حكم الإدانة السابق.

سوريا تتسلم جثثا بعد تبادل الأسرى بين إسرائيل وحزب الله

دمشق/14 أكتوبر/رويترز:
تسلمت سوريا أمس الأربعاء جثث 114 مقاتلا عربيا سلمتها إسرائيل في إطار صفقة لتبادل الأسرى مع جماعة حزب الله اللبنانية.

وكانت تلك الجثث ضمن 197 جثة لمقاتلين عرب وفلسطينيين تمت مبادلتها برفات جنديين إسرائيليين الأسبوع الماضي في اتفاق توسطت فيه الأمم المتحدة. وأطلقت إسرائيل أيضا سراح خمسة أسرى لبنانيين.

واستقبل المئات من الأقارب الجثث لدى وصولها على متن شاحنات عبر نقطة جديدة الحدودية بين لبنان وسوريا. وتحركت في موكب عبر وسط دمشق في وقت لاحق.

وتخص نحو 100 جثة سوريين وفلسطينيين نشأوا في مخيمات للاجئين في سوريا وسيتم دفنها في سوريا هذا الأسبوع.

وقال طلال ناجي المسئول الكبير بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين-القيادة العامة ومقرها سوريا إنه سيتم نقل الجثث الباقية إلى الدول التي ينتمي إليها أصحابها إذا وافقت حكوماتهم على استقبالها.

اعتقال قائد لطالبان في باكستان يعزز آمال الغرب

إسلام أباد/14 أكتوبر/رويترز:
قال مسئولو امن باكستانيون ومسئولون بقوات التحالف في أفغانستان إن قوات الأمن الباكستانية اعتقلت قائدا كبيرا لحركة طالبان الأفغانية بالقرب من مدينة كويتا الجنوبية الغربية يوم السبت.

وجاء في بيان أصدرته القوات البريطانية في أفغانستان مساء الثلاثاء أن الملا رحيم قائد العمليات بقوات طالبان في هلمند قد استسلم «للسلطات في باكستان».

وكان مسئولون غربيون قد انتابتهم الشكوك في الماضي بأن أجهزة الأمن الباكستانية تغض الطرف عن وجود زعماء طالبان في كويتا عاصمة بلوخستان، غير أن مسئولا غربيا قال إن الاعتقالات التي جرت في كويتا في الآونة الأخيرة ولم يعلن عنها أثارت الآمال بحدوث تغير في باكستان.

مصر تضبط مستودعا للوقود داخل نفق في غزة

الإسماعيلية (مصر)/14 أكتوبر/رويترز:
قالت مصادر أمنية مصرية إن أجهزة الأمن بشمال سيناء ضبطت أمس الأربعاء مستودعا صغيرا للوقود داخل نفق على الحدود بين مصر وغزة.

وقال مصدر امني «تم اكتشاف النفق الذي عثر بداخله على المستودع بمنطقة البراهمة على الحدود مباشرة بين مصر وغزة.»، وأضاف انه عثر بداخل النفق على 24 ألف لتر من السولار معبأة داخل 1200 عبوة بلاستيكية. وأشار إلى أن المستودع مزود بخط من المواسير الطويلة التي تصل إلى الجانب الفلسطيني بما يسهل عمليات تفريغ الوقود إلى القطاع.

وقال إن المهربين كانوا يستخدمون مضخة تعمل بمحرك كهربائي لنقل الوقود بسرعة إلى القطاع وانه لم يتم ضبط أي مشتبه بهم في المنطقة التي عثر فيها على النفق، وقال أن أجهزة الأمن المصرية ستقوم بتدمير النفق في وقت لاحق لمنع استخدامه مرة أخرى.

ارتفاع سعر النفط خطر على استقرار الاقتصاد العالمي

برلين/14 أكتوبر/رويترز:
قال وزير الاقتصاد الألماني مايكل جلوس أمس الأربعاء إن القفزات التي طرأت على سعر النفط الخام في الآونة الأخيرة كانت قوية إلى درجة أنها تشكل خطرا على استقرار الاقتصاد العالمي.

وفي اجتماع مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في برلين قال جلوس إن العراق يمكنه أن يؤدي دورا هاما في تحقيق استقرار أسواق النفط إذا أنتج المزيد من الخام.

العراق أهم من أفغانستان

اعتبرت صحيفة (واشنطن بوست) خطة أوباما القاضية بالانسحاب من العراق في غضون 16 شهرا غريبة الأطوار، وطرحت تساؤلا يقول: هل فعلا تحظى خطة أوباما بالدعم؟

فاستهلت افتتاحيتها بالقول إن التغطية الإعلامية الأولية لزيارة أوباما للعراق أشارت إلى أنه لقي موافقة على خطته القاضية بالانسحاب خلال 16 شهرا.

ولكن من المفيد، حسب تعبير الصحيفة، أن يشار إلى أنه -وضمن حسابات أوباما نفسه- لا القادة الميدانيون الأميركيون ولا القادة السياسيون العراقيون يدعمون إستراتيجيته، ثم تساءلت: ماذا لو كان القائد الأميركي ديفد بتراوس والقادة العراقيون محقين بأن هدفهم لا يتواءم مع خطة أوباما؟ هل سيقضى على العراق، لأن أوباما لا يعده بالقدر الكافي من الأهمية، أم سيضطر لتغيير إستراتيجيته؟

وتابعت أنه بينما لدى الولايات المتحدة مصلحة في منع انبعاث طالبان أفغانستان مجددا، فإن الأهمية الإستراتيجية لهذه البلاد تقل أمام أهمية العراق الذي يقع في مركز جيوسياسي للشرق الأوسط، ويحتوي على أكبر احتياطي للنفط.

فإذا كان موقف أوباما المعادي للحرب، كما تقول واشنطن بوست قد غشى بصره عن هذه الحقائق فإن ذلك سيكون أكبر سبب لضعفه رئيسا من أي جدول زمني.

من جانبها قالت صحيفة (لوس أنجلوس) تايمز إن أوباما المفعم بالأمل توجه إلى الأردن ليطأ بقدمه على حقل ألغام في سياسات الشرق الأوسط من أجل إطلاق حملته الدولية المحفوفة بالمخاطر.

وقالت إن أوباما حول اهتمامه بعد زيارته لمناطق الحرب في العراق وأفغانستان للتركيز على جهود السلام في الشرق الأوسط إبان زيارته للأردن وإسرائيل والأراضي الفلسطينية، وكان أوباما قد تعهد منذ اللحظة الأولى التي يتولى فيها الرئاسة بالبحث عن تحقيق تقدم في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وأشارت إلى أن جولة أوباما الخارجية التي تستغرق تسعة أيام تهدف إلى بناء ثقة الناخب بقدرته على التعاطي مع الشؤون الخارجية في الوقت الذي وصفه فيه غريمه جون ماكين بأنه ساذج وعاجز عن حماية أمن بلاده.

صحيفة (يو أس إيه توداي)ركزت هي الأخرى على زيارة أوباما لإسرائيل وتقديمه الدعم والولاء، ونسبت إلى أرون ديفد ميلار مؤلف كتاب «الأرض الموعودة جدا: البحث الأميركي التائه عن السلام العربي الإسرائيلي» قوله إن هدف أوباما ينطوي على طمأنة إسرائيل بشأن أمنها ومصداقية دبلوماسيته في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

تمارا كوفمان ويتس من مركز سبان لسياسة الشرق الأوسط التابع لمعهد بروكنغز قال إن الطرفين -الفلسطيني والإسرائيلي- يخشيان من أن تركيز أوباما على العراق وأفغانستان قد يحول دون الاهتمام بالقضية الكبرى، وهي سلام الشرق الأوسط.

وكتبت مجلة (تايم)أيضا تحت عنوان «أوباما ينجو من العراق، ويبدو في الطليعة» أن أوباما لم يقدم مؤشرا على أن ما رآه في الموقعين المضطربين في البداية -أفغانستان والعراق- قد غيرا تفكيره بل عززه.

واعتبرت المرحلة الثانية من جولة أوباما -إسرائيل والأراضي الفلسطينية- الأكثر خطورة عليه من الناحية السياسية، إذ إن كل كلمة يتلفظ بها سيتم التدقيق فيها، ليس في المنطقة وحسب بل في بلاده خاصة لدى اليهود الأميركيين.

مخابرات أميركا وبريطانيا اعتقلت كراديتش

كشفت صحيفة (فايننشال تايمز) أمس أن المخابرات الأميركية والبريطانية ساعدتا في الإيقاع بزعيم صرب البوسنة السابق رادوفان كراديتش رغم إمعانه في التنكر بإطلاق العنان للحيته البيضاء وارتداء نظارة ذات عدسات ثقيلة وامتهان وظيفة ممارس للطب البديل.

ونسبت الصحيفة إلى مسئولين في بلغراد قولهم إن جهاز المخابرات الصربي تلقى بلاغا سريا من مخابرات أجنبية قبل عدة أسابيع من اعتقال كراديتش مساء الاثنين الماضي.

وانتظر مسئولو الأمن الصربي حتى هذا الأسبوع لإلقاء القبض عليه وذلك بعد أيام من قيام رئيس الجمهورية الموالي للغرب بوريس تاديتش بتعيين أحد أنصاره على رأس جهاز المخابرات الرئيسي.

وطبقا لمطلعين على بواطن الأمور في أجهزة المخابرات الغربية, فإن المخابرات الأميركية والبريطانية تعاونتا تعاونا وثيقا مستخدمتين إشارات مشتركة وعناصر مخابرات بشرية لاقتفاء أثر كراديتش.

وأبلغ أحدهم الصحيفة بأن زعيم صرب البوسنة السابق كان على ما يبدو تحت حماية أناس يحتلون مناصب عليا.